

# خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - وانتصف شعبان أو

كاد!!

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله واكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي

على الصلاة - 00:00:29

حي على الفلاح الله لا اله الا الله الله اكبر الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له - 00:01:55

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم بارك

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:59

اللهم ارض عن اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد انتصف شعبان لقد انتصف شعبان او كاد - 00:03:24

وما ادراك فانتصاف شهر شعبان لقد صح ان الله جل جلاله يطلع الى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او

مشاحن يطلع الله العلياء من فوق عرشه - 00:03:46

الرحمن على العرش استوى يطلع الى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن الشرك والشحناء من

موانع المغفرة في هذه الليلة الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:04:15

ان كنت تحب ان يغفر الله لك ان يغفر الله لك عندما يطلع الى خلقه في هذه الليلة فاجتنب هذين الدائنين العضالين الشرك والشحناء

جدد التوحيد في قلبك يا عبد الله - 00:04:38

عظم الله سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه لقد مر نبينا صلى الله عليه وسلم على اعرابي وهو يدعو في صلاته فيقول يا من لا

تخالطه الظنون ولا تراه في الدنيا العيون - 00:04:57

يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ثم قال ممن انت فقال من بني عامر بن صعصعة يا رسول الله وقال اتدري لما اهديت اليك

الذهب وقال للرحم التي بيننا وبينك يا رسول الله - 00:05:18

فقال ان للرحم حقا ولكن اعطيتك الذهب بحسن ثنائيك على الله عز وجل بحسن ثنائك على الله عز وجل جدد التوحيد في قلبك يا

عبد الله بين يدي ليلة النصف من شعبان - 00:05:39

جدد في قلبك انه يسوق الخير الا الله ليصرف السوء الا الله وما بكم من نعمة فمن الله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو قل

ارأيتم ما تدعون من دون الله - 00:05:58

ان ارادني الله بضر هل هناك لو ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه توكلت عليه فليتوكل المتوكلون فليسجد

من شاء ويركع الناس على اربع لاله من دون الله - 00:06:23

ان المسلم يعرف حقا من يعبد الله الله الله سانور بالصبر طريقي ان شاء الله وسادهن بالصبر حروقي ان شاء الله وساخرج من تلك

الدنيا رغم الدنيا عبدا لله وطن في قلبك يا عبد الله - 00:06:51

انه لا يسوق الخير الا الله. ولا يكشف السوء الا الله وانه ما كان من نعمة فمن الله وحده وطن في قلبك يا عبد الله ان الحجة القاطعة

وان الحكم الاعلى - 00:07:16

هو الله وحده ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه الحاكم لجميع افعال المكلفين هو الله الحلال ما احله الحرام ما حرمه. الدين ما شرعه من احل الحرام المجمع عليه - 00:07:33

او حرم الحلال المجمع عليه او بدل الشرع المجني عليه فانما يخلع بذلك رفقة الاسلام من عنقه اعلم يا عبد الله ان الله حرم الربا قد تقع في معصية الربا - 00:07:53

لكن احذر ان يزين لك الشيطان استحلاله فان استحلال الحرام كفر بالله وردة عن الاسلام يا عبد الله وطن في قلبك مهما شرقت او غربت مهما لك خارج بلاد الاسلام - 00:08:09

مهما ضيق عليك في بلد من بلاده انك جزء من هذه الامة المباركة وان معقد الولاء والبراء في حياتك. انما هو الايمان بالله ورسوله من كان مؤمنا بالله ورسوله له الموالة الدينية كاملة محبة ونصرة - 00:08:34

ومن كان محاربا لله ورسوله لم يكن له من الموالة سهم ولا نصيب ومن كان فيه بر وفيه فجور فيه طاعة وفيه معصية. اعطي من الموالة بحسب ايمانه. ومن المجافاة بحسب فجوره - 00:08:57

وبهذا يتمحض الولاء لله والدين لله الا لله الدين الخالص ويصبح المحبوب المتبوع المطاع محمدا صلى الله عليه وسلم وتصبح منازل الناس منا بحسب منازلهم من رسول الله المقرب من قربه رسول الله. والمبعد من ابعده رسول الله. والمتوسط من وسطه رسول الله - 00:09:16

دخل عدي ابن حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد علق في عنقه صليبا من ذهب قال يا عدي الق هذا الوثن عن عنقك ثم قال ما يفرك؟ - 00:09:42

او ما افرك ما الذي يجعلك تفر من الاسلام ومنا يفرك ان يقال الله اكبر هل تعلم احدا اكبر من الله؟ ايفرك ان يقال لا اله الا الله هل تعلم مع الله الهة اخرى - 00:09:59

ثم قال ووفيته وهو يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. فقال انا لا نعبد العباد في دينه قيام وركوع وسجود - 00:10:18

فما كنا نعبد احبارنا ولا نصلي لرهباننا فقال الم يكونوا يحلون لكم الحرام ويحرمون عليكم الحلال فتتبعوهم فتلك عبادتكم لهم وطن في قلبك يا عبد الله ان لله الحكمة البالغة - 00:10:36

في شرعه وفي قدره ان الله جل جلاله لم يخلق شيئا عبثا ولن يترك احدا سدى وان افعاله لا تنفك عن حكمته ادركت ذلك من ادرك وافك عن ذلك من افك - 00:10:57

لقد ابتلي بيت النبوة في عرضه اتهمت امنا عائشة في عرضها واستمرت المحنة شهرا كاملا ونبينا يعاني من وطأتها ومن ثقلها ومن الامها. ومعه ام المؤمنين عائشة ومعه ابواها الجليلان - 00:11:19

ثم انزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم خير؟ نعم خير. هكذا قال ربي جل جلاله بل هو خير لكم - 00:11:39

شرع الله القتال وفيه ازهاق الارواح وفيه ذهاب للاموال وفيه ترميم للنساء وتيتيم للاطفال كرهه بعض الناس وقال كتب عليكم القتال وهو كره وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:11:56

المسلم قد تكون عنده زوجة. يكره منها بعض اخلاقها وبعض خلالها ثم يقول ربي وان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر - 00:12:25

احذر الشرك يا عبد الله الشرك يحبط العمل كله سيبقى مع الشرك ذرة من عمل وهذه سنة الله على مدار التاريخ البشري كله وعلى مدار تاريخ الرسالات السماوية كلها ولقد اوحى اليك - 00:12:50

والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولا تكونن من الخاسرين الله فاعبد وكن من الشاكرين لان اشركت ليحبطن عملك

وقال الله بعد ان ذكر باقة من خيار انبيائه وصفوة رسله ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:13:11](#)

قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الايمان شرط لقبول الطاعات كلها وصحتها والكفر محبط لجميع الاعمال كلها ومذهب لقبولها ولبركتها ومن وافى على التوحيد اقرارا لله بالوحدانية - [00:13:37](#)

ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه جدد معالم التوحيد في قلبك يا عبد الله ثم احرر الشحنة اياكم وفساد ذات البين فانها الحالقة - [00:14:01](#)

انا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق واحذري الشحنة خاصة بينك وبين ذوي القربى فان ذوي القربى اولى الناس ببرك واولى الناس بحلمك واولى الناس بصبرك وبرويتك وباناتك القرابة اصلهم ويقطعونني - [00:14:22](#)

احسن اليهم ويسينون الي قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل. ولا يزال لك من الله عليهم ظهير ما دمت على ذلك واخص ذوي القربى الوالدان الوالدان عندك الكبر احدهما او كلاهما - [00:14:43](#)

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا لو امطرت ذهباً من بعد ما ذهب لا شيء يعدل في هذه الحياة ابى - [00:15:06](#)

لم يحني ظهر ابي ما كان يحمله لكن ليحملني من اجل ينحدي لا تنتظر موته في الحياة ابا لا ينفع الدمع فوق القبر ان سكبت لا تنتظر موته صنف الحياة ابا - [00:15:29](#)

لا ينفع الدمع فوق القبر ان سكب ان كان بين يديك هذا الكنز الغالي الثمين احرص عليه استثمروا وجوده معك ستأتي لحظة يخلو منه المكان وتصبح من النادمين. فلا تكن من الحمقى فتشقى - [00:15:53](#)

اغتنم هذه السويغات الباقية فيه عمره وفي عمرك العيش نوم والمنية يقظة. والمرء بينهما خيال ساري. ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار جبلت على كدر - [00:16:16](#)

وانت تريدها صفوا من الاقذاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هاري احبابنا في ليلة مصر شعبان لا حرج يشرع الاحياء الفردي لهذه الليلة - [00:16:41](#)

فيها مغفرة مخصوصة فيها استجابة مخصوصة اما التنادي الجماعي لحياته في المساجد فليس من السنة في شيء فلا بأس ان تتعرض لنفحات ربك في هذه الليلة فيها استجابة مخصوصة فيها مغفرة مخصوصة - [00:17:09](#)

لا حرج ان تحييها بذكر بقيام بقراءة قرآن بدعاء عد نفسك لاستقبال شهرها الصيام بقي جهاز نفسك لهذا الضيف العزيز القادم جهاز نفسك افرغ من تلاوة الختمة التي قد شرعت فيها - [00:17:27](#)

حتى تستقبل رمضان ختمة جديدة تستأنفها احرص على ان يكون لك حظ من الليل يحرص على ان هناك حظ من الليل بالله قوم اخلصوا في حبهم رضى بهم واختصهم خداما - [00:17:49](#)

قوم اذا جن الظلام عليهم هنالك سجدا وقياما خمس البطون من التعفف ضمنا لا يعرفون سوى الحلال طعاما. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا عجل ما استطعت من زكواتك وصدقاتك لكي تعين الصائمين من الكادحين والمعدمين على الصيام في اعلى الصيام في - [00:18:09](#)

كان سلفنا آآ كانوا يبادرون الى اخراج زكواتهم في شعبان لكي يعينوا الصائمين على صيام على صيام شهر رمضان استكثر من الخير ما استطعت اعد نفسك للضيف العزيز القادم ان رجب - [00:18:37](#)

شهر الزرع وان شعبان شهر السقي وان رمضان شهر قالوا ان رجب لاجتناب الافات وان شعبان لاكتسابي الفضائل والاستكثار من الحسنات وان رمضان لانتظار الكرامات من لم يغرس في رجب - [00:18:56](#)

ولم يسق في شعبان بان له بالحصاد في شهرين يا عبد الله موانع المغفرة الشرك راجع هاتين في حياتك يطلع الله الى جميع خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشركين - [00:19:27](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اقول قولك هذا واستغفر الله العظيم

لي ولكم استغفروه يا فوز الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. ده شيخ  
عندنا ستات شعبان - [00:19:50](#)

وفي شعبان الله شعبان الله عز وجل آآ الله الله عز وجل يا شيخ صلى الله عليه وسلم الله عز وجل دعاء انا صلى الله  
عليه وسلم دينه - [00:20:20](#)

الله الله عز وجل مسلم الله عز وجل اسوة الله عز وجل. الله عز وجل في كمية يجري ربا كمية الله ما اه الله عز وجل  
اسلام امة صلى الله عليه وسلم - [00:22:11](#)

آآ علي حاتم الطائي صلى الله عليه وسلم ونهزناك تعرف زناك اسلام الله عز وجل للصورة دقائق الله عز وجل عليه الصلاة  
والسلام الله عز وجل من بذات الله عز وجل هاز لالطمة والزم - [00:24:02](#)

عائشة ابو بكر الله عز وجل الله عز وجل والله بس الله عز وجل سد الله من بعد ما نزلوا من زوايف الله عز وجل الله عز وجل  
الله عز وجل - [00:25:34](#)

الله عز وجل الله عز وجل حديث الشحاء الله عز وجل تفرقي فيه اني صلى الله عليه وسلم آآ اطول الله عز وجل انا ما  
حديث هم اه المنبر ذا ايات عند قرآن وان الله عز وجل - [00:27:06](#)

الله شعبان والله آآ الله عز وجل رمضان ذكر رمضان رجب شعبان شحناء الله عز وجل يا الله الحمد لله رب العالمين  
والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - [00:29:17](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:31:04](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين  
معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به - [00:31:18](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا  
على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا - [00:31:33](#)

الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم الطف باخواننا في اكناف بيت المقدس عامة وفي غزة  
خاصة اللهم ارحم ضعفهم اللهم اجبر كسرهم. اللهم سد رميهم - [00:31:53](#)

اللهم اطعمهم من جوع. اللهم امنهم من خوف اللهم فك عنهم الحصار يا رب العالمين. نجعلك في نحور من اعتدوا عليهم وبغوا عليهم  
اللهم ان الارض ارضك وان السماء سماؤك وان البر برك وان البحر بحرك وان الجند جندك - [00:32:10](#)

من تنصره فلا خادر له. اللهم نصرك الذي وعدت اللهم امدهم بمدد من عندك وبجند من عندك اربط على قلوبهم ثبت اقدامهم اشف  
صدور قوم مؤمنين واذهب غيظ قلوبهم ارنا في عدوك وعدوهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزونك - [00:32:30](#)

اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. ابدلهم  
خييرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم  
- [00:32:51](#)

انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -  
[00:33:10](#)